مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

الموصل في عهد ابو جعفر المنصور (مقاربة وصفية بين البحث الاكاديمي والذكاء الاصطناعي)

شكيب راشد ال فتاح [1]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ / الموصل – العراق [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/10/25

تاريخ المراجعة : 2026/1/15

تاريخ القبول : 2026/1/15

تاريخ النشر : 2026/6/22

الكلمات المفتاحية :

الموصل، ابو جعفرالمنصور، الذهن البشري، الذكاء الاصطناعي، المقاربة

معلومات الاتصال

شكيب راشد

Shakeupalfattah1975@uomosul.edu.iq

الملخص

تعد المقاربة بين الذهن البشري والذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي للعلوم الانسانية، من المقاربات التي تكشف بدائية الذكاء الاصطناعي مقابل التطور المعرفي المتراكم للبحث في علم التاريخ كنموذج، وبالتالي وصف القصور البرمجي بسبب عدم اكتمال ادخال البيانات او عدم تفعيل الذهن او التفكير بمواصفات جودة التفكير البشري وهو مجال البحث ، لذا كانت فكرة البحث ان ننجز اوراق علمية لموضوع الموصل في عهد ابو جعفر المنصور بطريقة اكاديمية وبمنهج التوثيق التقليدي باعتماد مصادر اولية ومراجع ثانوية، وبعد الانتهاء من مسيرة البحث تلك نقوم بطرح أسئلة على الذكاء الاصطناعي مستوحات من فقرات الاوراق العلمية المنجزة ، ثم نقوم بوصف النتائج والفرق بين نتائج الفكر والذهن البشري وبين ما يرفدنا به chat Gpt من معلومات ونستعرض الجودة والاخفاقات، وبالتالي سيكون هنا الباحث قد وقع على عاتقه اكثر من دور، الاول: هو انجاز بحث تقليدي بجودة خبير له، والثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي وسؤاله بمحاور البحث التقليدي المنجز، والثالث المقاربةبين النتائج ووصفها، مع تشخيص مكامن الخلل في كلا الاتجاهين، ان الهدف من البحث هو اثبات ان الخبرة البشرية والفرضيات الذهنية تتفوق على البرامجيات التي تعتمد على البيانات المحدودة، دون اعطاء خلاصات ذهنية، وهذا ينطبق على علم التاريخ على اقل تقدير لاسيما انه علم احتمالي يخضع لمعطيات الميول والعاطفة

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Mosul in the Era of Abu Ja‘far al-Mansur: A Descriptive Comparison Between Academic Research and Artificial Intelligence

Shakeeb Rashid Bashir Al-Fattah [1]

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of History / Mosul - Iraq [1]

Article information

Received : 25/10/2025
Revised 15/1/2026
Accepted : 15/1/2026
Published 22/6/2026

Keywords:

Mosul, Abu Jaafar al-Mansur ,The human mind, Artificial intelligence, Approach

Correspondence:
Shakeeb Rashid
Shakeupalfattah1975@uomosul.edu.iq

Abstract

Thus, the idea of the study is to produce scholarly papers on the topic of Mosul during the era of Abu Ja‘far al-Mansur in an academic manner and through a traditional documentation methodology, relying on primary sources and secondary references. After completing this research process, we pose questions to artificial intelligence that are inspired by sections of the completed scholarly papers. We then describe the results and the differences between human intellectual output and the information produced by ChatGPT, showcasing both quality and shortcomings.

Accordingly, the researcher assumes more than one role: first, producing a traditional research study with the quality expected of an expert; second, using artificial intelligence and questioning it based on the axes of the completed traditional research; and third, comparing and describing the results while identifying points of weakness on both sides

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

اولا:الموصل وابو جعفر المنصور:

قبل ان يتولى ابو جعفر المنصور الخلافة سنة(136هـ/753م) بعد اخيه ابو العباس السفاح ادرك الاخير ان تعامله مع الموصل وسكانها كان في الاتجاه الخاطيء، وان مقومات حكمه فيها نكب اهل الموصل بعد تمردهم سنة (133هـ/750م) بسبب سوء تقدير وتعيين محمد بن صول عليهم وهو مولى بني خثعم ودون مستوى ثقل القبائل العربية الموجودة مثل الازد واليمانية، لذا نجد ان ابو العباس مع بداية سنة (136هـ/753م)" اقطع وائل الشحاجي الازدي الموصلي قطعتين بربض مدينة الموصل الاسفل في الارض المعروفة بقطائع بني وائل ، وكان وائل بن الشحاج واخوته قد صعدوا مع عبد الله بن علي – قائد الجيش العباسي – على طلب مروان في سنة اثنتين وثلاثين ومائة"(الازدي ،2،1963/158) بعد هزيمته في الزاب وتمت متابعته حتى قتل في دير بوصير بمصر، ان هذا الاقطاع هو نقطة تحول في التعامل ودليل مجاملة العباسيين للازد وكسب ودهم، فما كان منهم سوى اختيار من جرب في الطاعة والولاء وهم بني وائل والذين كانوا رأس حربة في (فرقة الموصلية) التي انقضت على مروان بن محمد في مصر، وقد اشار الازدي صراحة الى سبب اعطاء هذا الاقطاع، وهو ان وائل بن الشحاج وقف مع عبدالله بن علي قائد الجيش العباسي سنة (132هـ/749م)"وسود اهل الموصل... ودخلوا في طاعته" (الازدي،2،1963/159) ، ولا يستبعد ان هذا الاجراء بمشورة ابو جعفر المنصور الذي كان واليا على الجزيرة وما يليها، وانه مكث في الموصل خلال طريقه للحج قبل توليه الخلافة باشهر قليلة.

ولعل دليل مشورة ابو جعفر في كسب الازد واعطائهم اقطاعات ما ورد عند الازدي في احداث سنة(139هـ/756م) بأن الاخير وفي السنة الثالثة من خلافته " اقطع وائل بن الشحاج الازدي باقي قطيعته بالموصل" (الازدي،1963، 171/2) ان الكتاب المرسل الذي فيه امر الاقطاع يدل على معرفة الخليفة ابو جعفر بتفاصيل خطط المدينة او ان هناك من عبره بتفاصيل خططها وهذا الامر يؤكد اهتمامه بالموصل وسعيه لبناء ثقة مع اطراف قوية بها ساعيا لتدارك ما حدث من نكبة لاهلها ... اذ جاء في نص الكتاب " بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبدالله امير المومنين لوائل بن الشحاجي الازدي – من اهل الموصل – ان امير المؤمنين اعطاه ارضاً من الصوافي وهي الضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته او التي جلا عنها اهلها(الازدي، 1963 ،172/2)،بالموصل الى جانب ارضه وقصره الذي كان ابو العباس رحمة الله عليه اعطاه اياه بأسفل الربض وتكون مساحته اثنين وخمسين جريب" والجريب وفق ما قدره هنتس 1592 متر مربع وهي مساحة بحدود (33) دونم(1970،ص34) ،حدها الاول ياخذ من الطريق الى اسفل دار زياد الحداد في ربض الحضر الاسفل ، ثم يلزم دجلة منتصبا حتى ينتهي الى الخليج الاسفل الذي يلي جزيرة بني الحبحاب، ثم ينحدر مع جزيرة بني الحبحاب حتى ينتهي جزيرة ابي ثور ، وحدها مما يلي القبلة في وسط دجلة بين الطريق الذي اسفل دار زياد الحداد، ثم يأخذ البستان وحائطه مما يلي ارض المدينة الاسفل

حتى ينتهي الى ركن الحائط الذي عند تل المصلوب ، وحدها الغربي من عند رحى امير المومنين منحدرا مع النهر مقابل ارض عمران بن عطاء ، يلزم الجبل حتى ينتهي الى جزيرة ابي ثور وحدها الذي يلي القبلة ياخذ من الجبل نحو جزيرة ابي ثور قاصدا في الخليج الاسفل حتى ينتهي بحدود ذلك كله ومعالمه"(الازدي،1963 ،172/2) .

ان النص السابق في تفاصيله يدل على أهمية المنطقة التي أقطعت لوائل بن الشحاجي الازدي حتى ان الازدي يذكر التفاصيل الدقيقة بعد قرنين من زمن تخصيص الاقطاع،كذلك يدل على مكانة المقطع له ، وهذا النص بحد ذاته يحتاج الى دراسة موسعة بما يخص خطط المدينة وتغيراتها بعد العصر الاموي ،قد لا تكون لها مجال في هذا الموضع، لكن بشكل عام يمكن تحديد المكان من باب رصد الموقع فقط وهو جنوب النشز ومحاذات نهر دجلة ، ثم اقطاعه لوائل بن الشحاج الازدي والارض " بيده فهي له ولعصبته من بعده"(الازدي، 963، 172/2) .

ان العباسيين لم يدخروا جهداً في اعادة بناء الثقة مع اهل الموصل بعد نكبتهم او هكذا حاولوا اظهار الامر ، وفي محاولاتهم في ذلك قيام ابو العباس سنة(135هـ/752م) بعزل " اخاه يحيى بن محمد عن الموصل لقتله اهلها وسوء اثره فيها، وقلدها عمه اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس فقدمها، فنزل قصر الامارة ، ثم صعد منبر الموصل ، واذن بالصلاة جامعة ، فاجتمع الناس فخطبهم فقال: بعد حمد الله والثناء عليه ، وبعد كلام تكلم به : لولا انا اهل بيت مغفور لنا لحقت على يحيى بن محمد النار لما صنع بكم ، ولكني سارد المظالم عليكم واحسن السيرة فيكم" وفي رواية اخرى قال" ياهل الموصل انا ارد عليكم المظالم واعطيكم ديات من قتل يحيى منكم"(الازدي، 1963، 156/2)

ان مسالة عزل والي عباسي وهو اخوه الخليفة وتعيين بدله وهو عم الخليفة يشير الى اهمية الموصل للخلافة العباسية الناشئة والى عدم الاطمئنان الى سكانها وولائهم وان العنف ضدهم وتجاهل رغبات قبائلها هي خطوات لايحمد عقباها ، لذا بعد وصول اسماعيل بن علي للموصل وتسلم ولايتها كتب للخليفة عدة تقارير عن الموصل وسكانها فكان جواب الخلافة اليه" ارفق بالناس وتألفهم"(الازدي، 1963، 156/2). لم تكن الموصل غريبة عن ابي جعفر المنصور فهو يعرفها منذ شبابه ويعرف بيئتها وظروفها وحتى طباع الناس فيها ، وقد قدم الدكتور عبد الجبار الجومرد لنا خلاصة بان ابا جعفر حين " قد ناهز الخامسة والعشرين نيشط من عقاله، ويتحدى الاخطار ، فيشد رحاله ويتسلل بين العيون والارصاد متنكراً ، ليتوغل في بلاد الجزيرة ، وياتي الموصل فيقيم فيها، ويعمل كملاح في نهر دجلة، ويتصل بمن فيها من شيعة ابيه"(1963،ص64).

ولعل ما يهمنا في هذه الخلاصة حضور الموصل كمدينة عند شخصية ابو جعفر المنصور وتصوراته عنها وفعل تلك التصورات في التعامل معها بعد توليه الخلافة، في حين هناك مؤشرات على اهمية المدينة وحضورها في نفس الوقت في تفاعلات الدعوة العباسية وجغرافية توزيع الدعاة فيها وبالتالي فان شخصية ابو جعفر الجديرة بتولي المهام الصعبة قد تتناسب مع اهمية الموصل التي تتوسط المسافات بين حواضر المشرق الاسلامي، ناهيك عن ثقلها القبائلي والنشاط العسكري للخوارج فيها وتفعيل كل ذلك في سياسة توظيف الخصوم واستثمار عدائهم ، ولا يستبعد ان سياسة ابو جعفر المنصور بعد توليها كانت نتاج تراكم خبرة من تواجده لفترة معينة في الموصل وان تصفية خصومه مثل ابو سلمة الخلال وابو مسلم الخراساني وحتى بعض افراد البيت العباسي كانت عملية اتقانها باستدعاء ما ةاجه ابو جعفر من تعامل مع معطيات الاحداث قبل توليه الخلافة. ونتيجة لما سبق فان سنة تواجد ابو جعفر المنصور في الموصل وتحفيه فيها كان بعد سنة (120هـ/738م) وهذا يعني قبل قيام دولة بني العباس بحدود (12) سنة ، وفي كل الاحوال من الصعب تحديد مدة بقاءه في الموصل الا انه ما هو مؤكد عدم تواجده فيها سنة (124هـ/742م)، وفي كل الاحوال يقدر مكوثه فيها اقل من تسعة اشهر بدلالة الرواية التي ذكرها الجهشياري وابن الاثير عن ابو جعفر بانه تزوج في الموصل بامرأة كردية فحملت منه، لكنه خاف ان يفضح امره عند عامل المدينة الاموي ، فاعطى زوجته خاتمه ، وتذكرة كتبها بخطه، وقال لها :" ان ولدت غلاما فسمه – جعفر – وان سمعت بدولة قامت لبني هاشم عليها خليفة يدعى ابا جعفر ، فارسلي اليه هذه التذكرة ، فهو يعرفها"(الجهشياري،1938،ص121؛ ابن الاثير،1966،ج26/5) ، وعلى الرغم من ايراد هذه الرواية عند الجومرد وملاحظته الضمنية في الهامش على اختلاف تفاصيلها(1963،ص65) ، تبنى مسالة تقيمها على انها من الروايات المتخيلة في بعض جزئياتها عن ابو جعفر المنصور التي اوردها الجهشياري المتوفي في بغداد سنة (331هـ/942م) في زمن الخليفة المتقي وانه من الذين اهتموا بتاريخ بغداد وخلفائها لاسيما الخلفاء الستة الاوائل من بني العباس.

وقد يكون بشكل ادق ان المتخيل من الرواية مسألة الخاتم والتذكرة التي اعطاها لزوجه ، في حين ما يهمنا من مقدمة الرواية انه كان في الموصل وان مكوثه فيها اقل من ستة اشهر وان تواجده بعد سنة (120هـ/738م) وغادرها الى الكوفة ثم البصرة.

ان المتابع لسيرة ابو جعفر المنصور يجد انه لم يتواجد في الموصل بعد سنة (120هـ/738م) حتى سنة (136هـ/753م) فقد ذكر الازدي رواية ضمن احداث هذه السنة " ان قدم ابو جعفر من الجزيرة يريد ابا العباس – الخليفة – وكان واليا على الجزيرة وما يليها لابي العباس فأتى الموصل وانحدر منها فلقي ابا العباس – في الانبار – واستأذنه في الحج فأذن له وولاه الموسم"(الازدي،2،1963/159) ، في حين ان تواجده في الموصل كانت بصفة تواجد المتولي الاصيل على المدينة لان نائبه عليها هو اسماعيل بن علي

بن عبد الله العباسي(الجومرد،1963،ص289-293) وهو عم ابو جعفر المنصور ولفترة ما بعد سنة 133هـ/750م وحتى توليه الخلافة على اقل تقدير.

لقد تم سؤال الذكاء الاصطناعي(ما هي أهم معالم حضور مدينة الموصل عند ابو جعفر المنصور قبل توليه الخلافة) فقد اجاب بمدخل فيه لطافة وهذا ما نصه:" سؤال جميل جداً ودقيق من الناحية التاريخية ، قبل تولي ابو جعفر المنصور الخلافة(اي في الفترة التي كان فيها والياً او قائداً في عهد اخيه الخليفة ابي العباس السفاح، اذ كانت مدينة الموصل تمثل مركزاً استراتيجياً مهماً في شمال العراق، ولها حضوربارز في النشاط السياسي والعسكري والاداري للدولة العباسية الناشئة" ، واكمل الذكاء الاصطناعي بان ابرز معالم حضور الموصل عند ابي جعفر المنصور قبل توليه الخلافة

1- الموصل كموقع استراتيجي في الحركة العباسية، وإن الموصل بوابة الدولة العباسية ومن خلالها كانت الحملات العسكرية تنطلق لضبط الثغور الشمالية.

2- وجود عسكري مباشر وان ابو جعفر المنصور ارسل جيوشا الى الموصل لتامينها ضد فلول الامويين وبعض الثورات التي نشبت بعد قيام الدولة العباسية وان المصادر مثل الطبري واليعقوبي تذاكرته كان يشرف على تثبيت السلطة العباسية في الموصل.

3- النشاط الاداري يشير الذكاء الاصطناعي ان ابو جعفر المنصور كان من ابرز رجال التنظيم والادارة في الدولة الجديدة، ويبدو انه اسهم في اعادة تنظيم ولاية الموصل وربطها اداريا ببغداد وانه اهتم بتعيين ولاة موثوقين من البيت العباسي او من الموالين لهم لضمان استقرار المنطقة

وقد اشار الذكاء الاصطناعي الى مسالة تبدو غير منطقية وان هذا الجواب يخضع لسياسة الدولة الحديثة او الحركات الناشئة في عصرنا هذا من خلال ما ورد:" انه يعتقد انه – اي ابو جعفر المنصور دعم تنشيط الاسواق فيها وامر باحصاء مواردها الزراعية قبل توليه الخلافة، ضمن اهتمامه بتقوية مالية الدولة وقد قدم لنا الذكاء الاصطناعي خلاصته على شكل نقاط محددة وهي كالاتي:

1- قاعدة عسكرية – اي الموصل – لحماية الدولة العباسية الناشئة.
2- مركز اداري وتجاري مهم.
3- موضع ثقة في التنظيم المالي والعسكري.
4- ميدان لاختيار الولاءات القبلية والسياسية.
5- منطلق لتثبيت السلطة العباسية في شمال العراق والجزيرة.

ثم ختم هل" ترغب ان اضيف المصادر التاريخية الاساسية (مثل نصوص الطبري او المسعودي) التي ذكرت دور المنصور في الموصل يمكنني اعداد فقرة موثقة بالاسماء والتواريخ بدقة" في حين لم اطلب منه ذلك لكي نبقى في سياق فكرة البحث فانتقلت الى سؤال اخر وهو موقف ابو جعفر المنصور من الشخصيات التي قادت التمرد والخروج على الخلافة العباسية بعد تولي ابو جعفر المنصور.

- **ثانياً: الموصل في خلافة ابو حعفر المنصور:**

لم تكن خلافة ابو جعفر المنصور في بدايتها بعيدة عن الصعوبات والمنافسين، فبعد موت ابو العباس السفاح الخليفة الاول وتولي ابو جعفر بعده الخلافة كان من اهم المنافسين له عمه عبد الله بن علي والذي دعا لنفسه الخلافة وكان تواجده في حلب ، في حين لم تكن الموصل كمنطقة ونقطة مرور لاكثر من اقليم بعيدة عن الاحداث، فقد ذكر لنا ابن الاثير(1966،ج103/5) في كامله ضمن حوادث سنة (137هـ/754م) وفي اول اخبار السنة– وهذا يعني اهمية الموصل في حولياته– ان ابا جعفر المنصور خلال توجيهاته لابي مسلم الخراساني جعل الموصل نقطة التقاء ما بين الاخير والحسن بن قحطبة اذ ورد ما نصه " وكان المنصور قد كتب الى الحسن بن قحطبة – وكان خليفته بارمينيا– يامره ان يوافي ابا مسلم فقدم على ابي مسلم بالموصل...".

ان حضور الموصل في هذه الاحداث يدل على امور عدة اولها تقديرات ابو جعفر المنصور ان الموصل وسكانها ليس لهم ميول للساعي للخلافة وهو عبد الله بن علي ، وثانيها: ان الموصل مكاناً مناسبا لتكون نقطة انطلاق اتباعه في تصفية خصومه، وثالثها ان الموصل وسكانها لايمكن ان يكونوا من ادوات ابو مسلم الخراساني في التاثير على مكانة ابو جعفر المنصور او سلطته الجديدة ، لاسيما وانه يعرف جيدا ان في مقدمة اسباب ثورة الموصل سنة(133هـ/750م) ضد محمد بن صول ورفضه هو اصوله غير العربية بالاضافة الى نفرة اهل المدينة من الفرقة الخراسانية التي كانت مع الاخير في ذلك الحين، ان ما سبق لايعني ان الموصل ظلت من الحواضر التي لا مشاكل فيها ،بل في نفس السنة (137هـ/754م)"خرج ملبد بن حرملة الحروي بالموصل ، ووجه اليه المنصور يزيد بن حاتم المهلبي الازدي فهزمه ملبد، وقتل قائدا من قواده" (166/1963،2) ، في حين ان ابا جعفر كان جدا حريص على استقرار اوضاع الموصل وقد ذكر الازدي(1963،2 /166) انه" كتب اسماعيل بن علي – والي الموصل– الى ابي جعفر المنصور بأمر الموصل واختلالها، فكتب اليه يأمره بحسن السيرة والاحسان الى اهلها، فلم يرفع اليه طول ولايته الموصل درهماً"

ان النص السابق الذي اورده الازدي من النصوص التي تؤدي الى نقطة تحول في فهم سياسة ابو جعفر المنصور تجاه الموصل، ومن باب الدقة ومتابعة النص نجد ان الرواية مسندة مما يؤكد صحتها اذ ذكر الازدي(2،166/1963) " وذكر محمد بن المعافى بن طاوس عن ابيه عن جده قال:" كتب اسماعيل ابن علي والي الموصل ..."، في حين ان مضمون جواب المنصور " يأمره بحسن السيرة والاحسان الى اهلها، مما يؤكد المعرفة التامة للمنصور بطبيعة السكان وعوامل خروجهم على السلطة، بل ان سياق الرواية والربط ما بين ما عرف عن ابو جعفر المنصور وحرصه على التدبير وحصر الاموال وبين تنازله عن واردات الموصل اذ جاء في نهاية الرواية" فلم يرفع – اي والي الموصل اسماعيل بن علي – طوال ولايته الموصل درهماً"(الازدي،2،166/1963)، وبهذا قد تخلى المنصور عن واردات الموصل على مايقارب السنة من مدة ولاية اسماعيل بن علي والتي انتهت نهاية سنة (137هـ/754م)، وبالتالي فأن ما عرف عن المنصور بان كان يسمونه"الدوانيقي" او"ابو الدوانق"، لانه كان يحاسب عماله على الدرهم والدانق ، ويبرر الدكتور الجومرد(1963،ص261–269) بخلاصة ان التدبير والاقتصاد لجمع المال من صفات معظم مؤسسي الدول ، وبناة الممالك، اذ من عادات هؤلاء اختزان الاموال لدرء الطوارىء، وقد ترك المنصور وراءه خزانة عامرة، اراحت خلفه المهدي ، وجعلته ينفق عن سعة ولا يخشى نفاذاً، ان تخلي المنصور عن واردات الموصل انما هي موازنة في تقدير الامور من ناحيتين الاولى الحصول على اموال الموصل وواردتها، والدخول في مواجهات مع بعض سكانها وتمردهم، او الناحية الثانية التنازل الجبري عن تلك الواردات مقابل الاستقرار وضبط أمور المدينة بما يخدم السياسة الداخلية والخارجية للكيان السياسي لدولة بني العباس.

ورغم ما سبق فان الموصل وحوادثها فيما بعد تشير الى معاناة المنصور تجاه الموصل، ففي سنة (138هـ/755م) ظهرت ما يمكن ان نسميها حركة تمرد من قبل ملبد بن حرملة احد بني ربيعة بالموصل وهم من اكبر بطون بني شيبان والتي كان بعض زعماء الخوارج في الموصل منها، وقد كان ملبد بن حرملة شكل تهديدا وجوديا لنفوذ وسلطة ابو جعفر المنصور على الجزيرة الفراتية والموصل، فقد ذكر ابن الاثير رواية على ما يبدو متعددة المصادر من خليفة بن خياط والطبري والازدي (،2002، 441/2؛ 2002، ج498/7؛ 2،167/1963) مع اختلاف في السنة فقد كان الحدث عند الاول(137هـ/754م)، اما المصدر الثاني والثالث فقد كان سنة(138هـ/755م) في حين اعتمد ابن الاثير(1966،ج114/5) على ما ذكره خليفة بن خياط بما يخص السنة اذ قال" وفي هذه السنة – (137هـ/754م) – خرج ملبد بن حرملة الشيباني فحكم بناحية الجزيرة ، فسارت اليه روابط الجزيرة وهو نحو الف فارس ، فقاتلهم وهزمهم وقتل منهم من قتل ، ثم سار اليه يزيد بن حاتم المهلبي فهزمه ملبد بعد قتال شديد ...فوجه اليه المنصور مولاه مهلهل بن صفوان في الفين من نخبة الجند فهزمهم ملبد واستباح عسكرهم، ثم وجه اليه نزارا قائدا من قواد خراسان فقتله ملبد وانهزم اصحابه، ثم وجه زياد بن مشكان في جمع كثير ، فلقيهم ملبد فهزمهم ، ثم وجه اليه صالح بن صبيح في جيش كثيف وخيل كثيرة وعدة فهزمهم ملبد ، ثم سار اليه حميد بن قحطبة – وهو على الجزيرة

يؤمئذ– فلقيه ملبد فهزمه، وتحصن منه حميد بن قحطبة واعطاه مائة الف درهم على ان يكف عنه، وقيل ان خروج ملبد كان سنة ثمان وثلاثين ومائة".

وفي خضم ما سبق فقد جهز ابو جعفر المنصور سنة (138هـ/755م) باتفاق المصادر حملة بقيادة خازم بن خزيمة الى ملبد بن حرملة الحروري واحكم تدبيرها بتفاصيل ذكرها ابن الاثير(1966،ج117/5) فتمكن خازم من " قتل ملبد في ثمانمائة رجل ممن ترجل ، وقتل منهم قبل ان يترجلوا زهاء ثلاثمائة وهرب الباقون وتبعهم ... وقتل منهم مائة وخمسين رجلاً"، لقد تتطلب هذه الاحداث قيام ابو جعفر المنصور باجراءات تجاه الموصل أهمها تعيين والي جديد وهو حميد بن قحطبة بن شبيب الطائي ، وهو من الشخصيات التي احسن متابعتها ورصد جهودها الدكتور الجومرد(1963،ص283) في كتابه(داهية العرب ابو جعفر المنصور) وقد صنفه من" القادة المحترفون ممن مهروا بفنون الحرب.. وجلهم من العرب.. فاذا كلف المنصور احداً منهم بالزحف الى حرب ، جهز بجيش من عنده ، وامده بالمال والسلاح والالة ، ومن هولاء القادة عدد كبير يقال لهم " ابناء الدعوة" لانهم ساهموا في ثورة بني العباس وعملوا على اقامة دولتهم منذ البداية، هم او اباؤهم مثل الحسن بن قحطبة واخوه حميد بن قحطبة وغيرهم كثيرون، لهم مكانة مرموقة في حاشية الخليفة وبلاطه" .

ان تعيين والي على الموصل بهذه المواصفات من قبل المنصوريؤكد تماماً حضور المدينة واستقرار حالهل عند الاخير وانها شغلت حيزا كبيرا من اهتمامه ، وان حميد بن قحطبة هو بمثابة والي ما يمكن ان نسميه حكومة طوارىء محلية يتمتع بولاء واثق منه ابو جعفر المنصور ، ناهيك عن اثر اسرة الوالي حميد بن قحطبة في خدمة البيت العباسي والدعوة في قيام دولتهم.

ومن اجراءات المنصور الاخرى تجاه الموصل انه اقطع وائل بن السحاج الازدي ارضاً بالقرب من قصره في الربض الاسفل من المدينة ، وقد وثق لنا الازدي هذا الاقطاع لنا بتفاصيل المكان والمساحة والشهود وورد في نهاية الوثيقة" وان حدث بأمير المومنين – اي ابو جعفر المنصور – حدث هي بيده فهي له ولعصبته من بعده"(الازدي،2،172/1963)، وبذلك اصبح من الواضح ان المنصور اراد ان يرضي الازد في المدينة وان تقديراته في اثرهم على الاستقرار كان في محله ، وبهذا قد انتهت حالة الطوارىء في المدينة واعيد اسماعيل بن علي بن عبد الله عم ابو جعفر المنصور والياً على الموصل وذلك خلال حوادث سنة (140هـ/757م) ، في حين تولى قضاءها معمر بن محمد مولى لتميم قريش وتحديداً " لال ابي بكر الصديق " وكان فقيها له مكانته (الازدي،2،172/1963).

وبعد استقرار الامور سنة (141هـ/758م) كان " الوالي على صلاة الموصل وحربها وخراجها – فيما قالوا – اسماعيل بن علي – والموصل به مقبلة"(الازدي،1963، 173/2).

في حين ان ذلك الاستقرار في الموصل تحول نوع من الفوضى خلال سنة (142هـ/759م) عندما قام ابو جعفر المنصور بتغيرات بعزل وتعين الولاة في الجزيرة والموصل ومصر، فقد عزل المنصور عمه اسماعيل بن عبد الله عن الموصل ، وعين مالك بن الهيثم الخزاعي فقد ذكر الازدي(1963، 177/2) مانصه:" فأما اسماعيل فابى ان يسلمها، وكان مع اسماعيل قائدا يقال له ابن مشكان ، وكان تميميا ، وكان مرابطا بالموصل في الفين – من اتباعه– فأمر اسماعيل ابن مشكان بقتال مالك بن هيثم الخزاعي فلم يقاتله مالك بن الهيثم، وكتب ابو جعفر الى ابن مشكان :" ان كنت سامعا مطيعا فسر الى مالك بن الهيثم" فلم يعلم اسماعيل الا وابن مشكان قد صار الى مالك بن الهيثم ، وكان مالك في الجانب الشرقي من الموصل ، وكان اسماعيل بالموصل ، وقد منعه العبور، وقطع الجسر فانكسر اسماعيل لذلك، وبعث الى السفن فنقل متاعه اليها ، وانحدر ودخل مالك ابن الهيثم الموصل ، وكان خبر امير وانصفه وكان احد نقباء بني العباس ودعاتهم ، ولم يزل واليا على الموصل الى ان عزله ابو جعفر المنصور عنها بابنه جعفر بنابي جعفر المنصور" ، وذلك سنة (145هـ/762م). والمدقق لحوليات الازدي في كتابه(تاريخ الموصل) يجد ان الاخير لم يدخر جهدا في متابعة اخبار الموصل سنة بعد سنة، فقد اشار الى ان المدينة استقرت على حالها خلال سنة(144هـ/761م) وذكر ان" امير الموصل فيها ماللك بن الهيثم الخزتعي – وعلى ما ذكروا– وسيرته جميلة، واحوال الموصل مستقيمة، وعلى قضاء الموصل– على ما قيل– معمر بن محمد التميمي"(2،1963/180).

ويبدو ان ابا جعفر المنصور وجد فرصة في استقرار الموصل بان يقوم بتعين ابنه على ولايتها كنوع من التأهيل والتدريب على الادارة والحكم، حتى انه ارسل اليه رجل من اهل الكوفة اسمه فضيل بن غزوان وجعله كاتبه(الازدي، 2،1963/197–197؛الجلبي،2013، 103/1)، كذلك كان حرب بن عبد الله على شرطة الموصل، ورغم مقتل فضيل بن غزوان وفق رواية الازدي على يد احد اتباع ابو جعفر المنصور بعد وشاية مفادها ان فضيل يتلاعب بجعفر بن ابي جعفر والي الموصل، الا ان الاخير تألم لهذا الحادث ووصف فضيل بن غزوان بانه " قتل رجلاً عفيفاً معلماً فاضلاً بلا جرم ولا خباية" (الازدي،1963، 198/2) ، ان كل تلك المؤشرات السابقة تدل على ان حضور الموصل عند ابو جعفر المنصور كان حضوراً مميز من حيث احكام استقرارها، فضلا عن كونها المدينة المناسبة لتأهيل ابنه جعفر لتولي مهام الحكم والسلطة ، وكل ما سبق وفق مبررات الموقع السوقي للمدينة والنقل القبائلي فيها واثرها على استقرار مدينة السلام التي هي قيد الانشاء في ذلك الوقت، وبعد سنة(145هـ/762م) استقرت مدينة الموصل بوضع اتسم بالهدوء نسبياً، لكن ما ان دخلت سنة(148هـ/765م) عاد فيها نشاط الخوارج بطابع قبلي اكثر مما هو طابع عقائدي ، وقد ذكر الازدي انه" فيها خرج حسان بن مجالد بن يحيى بن مالك بن الاجدع الوداعي الهمداني الموصلي على ابي جعفر بقرية تدعى بفخاري وهي من قرى الموصل(الازدي،1963، 203/2).

وقد كان رد فعل سلطة الموصل ان قدمت الصقر بن نجدة بن الحكم الازدي الموصلي بقواته للتصدي لحسان بن مجالد الا ان الاخير تمكن من هزيمة الصقر" فالتقوا بمزرعة يقال لها جلدا من باعذرا واقتتلوا ، فهزمه حسان الى جسر الموصل واحرق سوق الجسر ونهبه"(الازدي،1963، 2/ 204) ، ويلاحظ من طبيعة المواجهة ان الطرف المهاجم لا يمكن ان نسميه معارضة عسكرية بقدر ما هو خروج عن السلطة ومن نتائجه الحرق والنهب والتجاوز على اموال العامة، وبالتالي فأن من الطبيعي ان تكون العامة في موقف الضد من زعامة ذلك الخارجي حسان بن مجالد، بل ان العامة لاسيما اهل السوق قد اصابهم من الضرر ما يدعوهم عدم الخروج عن السلطة.

وفي نفس الوقت المتابع لاحداث سنة (148هـ/765م) عند الازدي يجد اكثر من رواية يشير مضمونها ما يخالف معطيات اوضاع العامة في الموصل وموقفهم من السلطة، فقد ذكر في تاريخ الموصل روايتين بسلسلة اسناد تنتهي عند حماد بن ابي حنيفة مضمونها ان الخليفة ابو جعفر المنصور قد عزم على معاقبة اهل الموصل بسبب خروجهم، في الوقت الذي تشير فيه الروايات السابقة انهم متضررين من حالة خروج تلك، وما اصاب المدينة وبعض اسواقها، وبشكل اكثر تفصيلاً جاء في رواية حماد بن ابي حنيفة ان ابو جعفر المنصور استدعا ثلاث من فقهاء عصره وهم ابو حنيفة النعمان وابن ابي ليلى (مات نهاية سنة 148هـ/765م) وعبدالله بن شبرمة القاضي المختلف في سنة وفاته، وقال لهم " المؤمنون عند شروطهم، قلنا– والقول للفقهاء الثلاثة–: نعم، قال– اي ابو جعفر المنصور– فان اهل الموصل شرطوا الا يخرجوا علي، قال– اي ابو حنيفة وفق رواية ابنه حماد– فسكت وطامنت راسي، واحلت الجواب على الرجليين، فقالا: رعيتك ويدك مبسوطة عليهم، وقولك المقبول فيهم ، فان عفوت فأهل ذاك، وان عاقبتهم فيما يستحقون، قال– اي ابو جعفر المنصور– : ياشيخ اباك اردت،–اي يقصد ابو جعفر المنصور ابو حنيفة النعمان– فتكلم فقلت : يا أمير المؤمنين اليس انك في بيت أمان؟ قال: نعم قلت: شرطوا لك ما لايملكون، وشرط عليهم ما ليس لك، واخذتهمبما لايحل لك، وشرط الله احق ان يوفى به ، قال– اي ابو جعفر المنصور– قوموا عني ، فقمنا"(الازدي،1963،2/ 206– 207) ، ثم يكمل الازدي ان المنصور استدعاهم بعد ايام وقال لابي حنيفة " ياشيخ فكرت فيما قلت فاذا القول كما قلت، انصرفوا الى بلدكم" (الازدي،1963،2/ 207) .

ان المتابع للنص السابق ورواية ابو جعفر المنصور مع الفقهاء الثلاثة تتولد لديه القناعة بعدم صحتها من خلال المعطيات التالية، في مقدمتها ان العامة في الموصل وجزء منهم من اهل سوق باب الجسر قد وقع عليهم الحيف والنهب وحرق اسواقهم فكيف يعاقبهم ابو جعفر المنصور على نكبة وقعوا فيها من الخوارج كما ذكرنا سابقاً، كذلك المتابع لشخصيات الرواية ومنهم عبدالله بن شبرمة نجده قد توفي سنة(144هـ/762م) فكيف يكون احد عناصر رواية تجري احداثها سنة(148هـ/764م)(ابن قتيبة ،

2006،ص470؛ ابن حبان، 1998،ص299)، والامر الاخر ان عبدالله بن ابي شبرمة كان قد قدم مشورة التزم بها عيسى بن موسى احد ولاة ابو جعفر المنصور فغضب الاخير على عبدالله بن شبرمة فما كان منه الا ان يختفي خوفا من العقاب ، كما ذكر الذهبي " وقال ابو جعفر: قتلني الله ان لم اقتل الاعرابي يريد ابن شبرمة، فان عيسى لايعرف هذا- اي يقصد ماورد في المشورة- فما زال ابن شبرمة مختفيا حتى مات بخراسان" (الذهبي،6،1986/349)، في حين نلاحظ ايضا ان الرواية التي نقلها الازدي هي منقولة من حماد ابن ابي حنيفة وبالتالي من المنطقي ان تكون لصاح ابو حنيفة على حساب ابو جعفر المنصور في الوقت الذي كانت موضوعها الموصل ، واهلها المغلوبين على امرهم، اما الفقيه ابن ابي ليلي فقد توفي نفس سنة هجمات الخوارج على اسواق المدينة سنة(148هـ/764م)، وبالتالي فان مصداقية هذه الرواية بتفاصيلها محل شك يرتقي الى عدم قبولها وان المتخيل فيها يغلب على واقعيتها بما يخص الحواربين ابو جعفر المنصور وابو حنيفة.

ورغم ما سبق فقد وجد ابو جعفر المنصوران بعد نشاط الخوارج في اطراف الموصل وهجماتهم على سوق جسرها، ان ابنه جعفر لم يعد يواكب تطورات الاحداث ، وقد يكون مرضه سبباً في ذلك ، فقام بتعين خالد بن برمك والياً على الموصل، فقد ذكر الازدي انه"وورد على المنصور انتفاض الموصل وانتشار الاكراد بها فقال: من لها ؟ فقالوا: المسيببن زهير وكان صديقاً لخالد بن برمك، فقال عمارة: عنديياامير المؤمنين راي، انك لا تستنصحه وان ستلقاني بالرد له ولكن لا ادع نصيحتك به والمشورة عليك، قال- اي ابو جعفر لعمارة- لست استغشك، قال: ياامير المؤمنين مار ميتها بمثل خالد، قال: ويحك ويصلح لنا بعد ما اتينا اليه؟ قال: نعم يا امير المؤمنين وانا الضامن له ، قال: فهو والله لها فليحضر غداً، فاحضره وصفح له عن الثلثمائة الف وعقد له"(الازدي،2،1963/209).

ويلاحظ من النص السابق ان حضور الموصل لدى ابو جعفر المنصور قد اخذ حيزه، وان حديثه ومشاهداته عنها دليل على حرصه على تثبيت الامور واحكامها بما يخص الموصل، وانه قد تنازل عن محاسبة خالد بن برمك بما يلزمه من دفع اموال"وصفح له عن الثلثمائة الف"وان المنصور قد راهن على قدرات خالد بن برمك ، في حين ان الاخير كان على مستوى الرهن وحسن الادارة فقد ذكر الازدي برواية مسندة تنتهي عند ابي احمد بن محمد بن سوار الموصلي قال" ما هبنا احد قط هيبتنا لخالد بن برمك – من ولاتنا- من غير ان تشتد عقوبته او ترى جبرته منه ، لكن هيبة كانت له في صدورنا"(الازدي،2،1963/209).

وبعد تولي خالد بن برمك استقرت الامور في الموصل من حيث المشاكل السياسية حتى سنة (158هـ/775م) وحتى ان تولى بعده اسماعيل بن عبدالله بن يزيد بن اسد بن كرز القسري البجلي سنة(152هـ/769م)(الجلبي، 2013 ،1/107-109) ، لكن حدث فيها في نفس سنة تولي البجلي كوارث طبيعية من جفاف المحاصيل

وانتشار الطاعون(برشينا،1975، ص45)، والمتابع لتواجد ابو جعفر المنصور نجد ان الازدي يشير في رواية يغيب عنها التفاصيل بقوله" وفيها– اي سنة 149– خرج ابو جعفر المنصور الى الموصل فبلغ الحديثة فأقام بها ثم انصرف راجعاً الى بغداد ولم يدخل الموصل"(الازدي،1963، 211/2)، ان هذا النص لايقدم تفاصيل اسباب قدوم ابو جعفرالى الموصل او اسباب توقفه عند حديثة او اسباب مغادرته لها دون دخول المدينة، لكن ما هو معلوم من نتائج الزيارة، انه عاد مع ابنه جعفروالي الموصل السابق الى بغداد ليتأهب الى الحج في ذلك العام(الجومرد،1963،ص296).

ومن ضمن تواجد ابو جعفر المنصور في الموصل ذكر فاروق عمر فوزي ان المنصور تواجد في سنة (150هـ/767م) دون ذكر مصدر ذلك، فضلا عن مراجعة المصادر التي لاتشير الى تواجده في هذه السنة ، مما يتطلب متابعة التوثيق لماهو متداول من مراجع ثانوية (الموصل ابان الحكم العباسي المباشر، بحث منشور في موسوعة الموصل الحضارة، 76/2.) [72]، لقد توفي ابو جعفر المنصور في ذي الحجة سنة(158هـ/تشرين الثاني سنة 775م) وكان حضور الموصل في حياته قبل تولي الخلافة حضوراً جديراً بالمتابعة، اما حضورها بعد الخلافة على مدى اكثر من عقدين يشير ان المدينة واطرافها وموقفها شمال مركز الخلافة بغداد وقد فرضى عليهعدم التجاهل والتغافل بما يخص احداثها الداخلية واستقرارها والتعامل مع اهلها بما يؤمن متطلبات الحكم والادارة.

وبعد هذه الاوراق الاكاديمية الموثقة بالطريقة التقليدية عن موقف ابو جعفر المنصور من الخوارج وحركات التمرد في الموصل، تم سؤال الذكاء الاصطناعي(ماهو موقف ابو جعفر المنصور من الشخصيات التي قادت التمرد والخروج على الخلافة العباسية بعد تولي ابو جعفر المنصور) فكان الجواب " سؤال ممتاز جداً لان موقف ابي جعفر المنصور من قادة التمردات يكشف الكثير عن طبيعته السياسية وشخصيته الحازمة في بناء الدولة العباسية فهو كما يصفه المؤرخون– رجل دولة قبل ان يكون رجل حرب ، لكنه لم يتردد في البطش حين يهدد امن الدولة او سلطتها"، وقد قدم لي الذكاء الاصطناعي الشخصيات التي قادت التمرد على الخلافة العباسية بعد سنة (136– 158هـ/753–775م) في تفاصيل فيها جزئيات ليس لها علاقة بالموصل من حيث المساحة الجغرافية كمدينة مثل تمرد عبد الله بن علي (عم الخليفة ابو جعفر المنصور) وموقف الاخير منه ، ثم مقتل ابي مسلم الخراساني وتفاصيل ذلك وايضا موقف المنصور منه، ثم اسهب في حركة محمد ذو النفس الزكية واخيه ابراهيم وهما من اشراف البيت العلوي وموقف ابو جعفر من الاحداث ، كذلك عرض تفاصيل تمردات القبائل في خراسان، ثم عرض الموقف الفكري والسياسي من المتمردين، وفي الحقيقة كل ما سبق رغم اهميته وهو نتاج وجود بيانات قد تم ادخالها في الذكاء الاصطناعي الا انها

[72] ينظر: الموصل ابان الحكم العباسي المباشر، بحث منشور في موسوعة الموصل الحضارة، 76/2.

لم تجيب عن الموصل والسؤال المطلوب، فلم يرد كلمة الموصل في كل جواب الذي مقداره بحدود مائة كلمة او ما يخص الجواب المباشر.

وقد تم سؤال الذكاء الاصطناعي سؤال محدد بهذه الصيغة (اريد اسماء الشخصيات التي تمردت على ابو جعفر المنصور في الموصل) وكانت اجابته سؤال دقيق جداً وفي الحقيقة مدينة الموصل شهدت خلال عهد ابي جعفر المنصور عدة تمردات محددة ومحاولات خروج لكنها لم تكن بحجم الثورات الكبرى في الكوفة او المدينة ومع ذلك ذكرت اسماء بعض القادة الذين تمردوا او اتاروا القلاقل فيها وفيما يلي ابرز الشخصيات التي تمردت على ابي جعفر المنصور في الموصل وكان مركز نشاطها هناك:

- 1- عبدالله بن علي العباسي وهو عمه الذي تمرد اولا في الشام والجزيرة سنة 136هـ، وبعد هزيمته لجأ بعض انصاره الى الموصل فصارت المدينة لفترة مركزاً لدعم حركته مما استدعى المنصور الى تعزيز قبضته عليها.
- 2- رواندية ابي مسلم واتباعه (انصار ابي مسلم الخراساني) وانه بعد مقتل ابي مسلم الخراساني سنة (137هـ/) ظهرت في الموصل وبعض نواحيها جماعات من الموالي الخراسانيين الذين ثاروا طلبا بثاره" ولم تذكر اسماؤهم بدقة في المصادر لكنهم يعرفون(الراوندية بارض الموصل).
- 3- الخوارج من بني شيبان ومن ابرز الخارجين على المنصور في الموصل بعض زعماء الخوارج من قبيلة شيبان(وهي قبيلة قوية في شمال العراق) ومن اسمائهم.
- الضحاك بن قيس الشيباني (قاد ثورته في الجزيرة والموصل قبل القضاء عليه سنة 138هـ/)
- شبيب بن يزيد الشيباني (كانت له تحركات في نواحي الموصل ايضا)، ثم قدم الذكاء الاصطناعي جدولا دون الطلب منه بذلك وهو على النحو التالي:

الملاحظات	الاسم او الصفة	الفئة
دعمه انصاره في الموصل	عبد الله بن علي	العباسيون المنافسون
تمرد في الجزيرة والموصل	الضحاك بن قيس الشيباني	الخوارج
حركات تمرد في نواحي الموصل	شبيب بن يزيد الشيباني	الخوارج
تمرد محدود في الموصل بعد مقتله	الرواندية	اتباع الرواندي

- الخلاصة: بعد ان تم انجاز اوراق علمية في موضوع الموصل وابو جعفر المنصور بتوثيق اكاديمي ، وظهور خلاصات لهذه الاوراق ثم سؤال الذكاء الاصطناعي بما يخصها كانت نتيجة البحث كالاتي:

1- ان الذكاء الاصطناعي يقدم معلومات عامة في حالة يكون السؤال بشكل عام او دقيق يهم المختصين، وان سياق الاجوبة وطبيعتها يعتمد على ماتم ادخاله من بيانات(ادبيات سابقة) الى الذكاء الاصطناعي بمعنى انه يستدعي مقاطع من دراسات او مقالات سابقة ويقوم بعرضها كنتائج.

2- ان الذكاء الاصطناعي يقع احيانا في اخطأ في عرض المعلومة التاريخية ويستخدم مصطلحات حديثة على سبيل المثال نجده في هذا البحث لايذكر مصطلح الجزيرة الفراتية انما يذكر شمال العراق، في حين ان المصطلح المتداول والمعتمد في فترة ابو جعفر المنصور ان الموصل هي عاصمة اقليم الجزيرة الفراتية ولم يرد في كل النصوص القديمة مصطلح شمال العراق.

3- الذكاء الاصطناعي يقدم خلاصات على شكل نقاط مركزة دون تفاصيل ويقوم بتبويب الجواب وفق تفكير يخضع لنظامه المبرمج له، ويقدم اقتراحات بعمل جداول تكون مهمة في حالة التاكد من صحة معلوماتها.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن الاثير،(1966)،عز الدين علي بن ابي الكرم(ت630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، بيروت: دار صادر.
- الازدي،(1963)،ابو زكريا يزيد بن محمد(ت334هـ/945م) ،تاريخ الموصل، تحقيق: علي حبيبة ،القاهرة: لجنة احياء التراث الاسلامي.
- برشينا،(1975)، ايليا، تاريخ ايليا برشينايا، تعريب: الاب الدكتور يوسف حبي، بغداد:مطبوعات مجمع اللغة السريانية.
- الجلبي،(2013)، بسام ادريس، حوليات الموصل منذ الفتح الاسلامي وحتى القرن التاسع عشر،الموصل: منشورات الجيل العربي.
- الجهشياري،(1938)، ابي عبد الله محمد بن عبدوس(ت331هـ/942م)، كتاب الوزراء والكتاب، القاهرة:مطبعة عبد الحميد احمد حنفي.
- الجومرد،(1963)، عبد الجبار ، داهية العرب ابو جعفر المنصور مؤسس دولة بني العباس، ط1،بيروت: منشورات دار الطليعة.
- ابن حبان، محمد بن احمد(ت354هـ/)، مشاهير علماء الامصار ، وضع حواشيه وضبطه: مجدي بن منصور، بيروت: دار الكتب العلمية.
- خليفة بن خياط،(2002)،خليفة بن خياط بن ابي هبيرة(ت240هـ/)، تاريخ خليفة بن خياط ، مراجعةوضبط: مصطفى نجيب فواز، حكمت كشلي فواز، بيروت:دار الكتب العلمية.
- الذهبي،(1986) شمس الدين محمد بن احمد(ت748هـ/)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حقق الجزء السادس : حسين الاسد،بيروت:مؤسسة الرسالة.
- فوزي،(1992) فاروق عمر، الموصل ابان الحكم العباسي المباشر ، بحث منشور في موسوعة الموصل الحضارية، الموصل: دار ابن الاثير.
- ابن قتيبة الدينوري،(2006)،عبد الله بن مسلم(ت276هـ/)،المعارف ، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الطبري،(2002)،محمد بن جرير(ت310هـ/) تاريخ الطبري، بيروت: دار الكتب العلمية.
- هنتس،(1970)،فالتر، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها بالنظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان: منشورات الجامعة الاردنية.
- الواقدي،(1999)،محمد بن عمر(ت207هـ/) تاريخ فتوح الجزيرة والخابور وديار بكر والعراق، تحقيق: عبد العزيز فياض حرفوس، دمشق: دار القلم.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Ibn al-Athir (1966), Izz al-Din Ali ibn Abi al-Karm (d. 630 AH/1232 AD), Al-Kamil fi al-Tarikh, Beirut: Dar Sadir.
- al-Azdi (1963), Abu Zakariya Yazid ibn Muhammad (d. 334 AH/945 AD), History of Mosul, edited by Ali Habeeba, Cairo: Islamic Heritage Revival Committee.
- Barshina (1975), Ilya, History of Ilya Barshina, translated by Father Dr. Youssef Habbi, Baghdad: Publications of the Syriac Language Academy.
- al-Jalabi (2013), Bassam Idris, Annals of Mosul from the Islamic Conquest until the Nineteenth Century, Mosul: Arab Generation Publications.
- Al-Jahshiyari, (1938), Abu Abdullah Muhammad ibn Abdus (d. 331 AH/942 AD), The Book of Ministers and Writers, Cairo: Abdul Hamid Ahmad Hanafi Press.
- Al-Jumard, (1963), Abdul Jabbar, The Wily Arab Abu Ja'far al-Mansur, Founder of the Abbasid State, 1st ed., Beirut: Dar al-Tali'ah Publications.
- Ibn Hibban, Muhammad ibn Ahmad (d. 354 AH), Famous Scholars of the Regions, annotated and edited by Majdi ibn Mansour, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Khalifa ibn Khayyat, (2002), Khalifa ibn Khayyat ibn Abi Hubayrah (d. 240 AH), The History of Khalifa ibn Khayyat, reviewed and edited by Mustafa Najib Fawaz, Hikmat Kashli Fawaz, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah. 9- Al-Dhahabi, (1986) Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH), Biographies of the Noble Figures, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, edited by Hussein al-Asad, Beirut: Al-Risala Foundation.
- Fawzi, (1992) Farouk Omar, Mosul during the Direct Abbasid Rule, a study published in the Mosul Civilization Encyclopedia, Mosul: Ibn al-Athir House.
- Ibn Qutaybah al-Dinawari, (2006), Abdullah ibn Muslim (d. 276 AH), Al-Ma'arif, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- 1al-Tabari, (2002), Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH), The History of al-Tabari, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

- Hentz, (1970), Walter, Islamic Weights and Measures and Their Equivalents in the Metric System, translated by Kamil al-Asali, Amman: University of Jordan Publications.
- al-Waqidi, (1999), Muhammad ibn Umar (d. 207 AH), History of the Conquests of the Peninsula, Khabur, Diyarbakir, and Iraq, edited by Abdul Aziz Fayyad Harfous, Damascus: Dar al-Qalam.